

إثنا عشر رسالة

[81] معناه الا النجاسة الوهمية المانعة عن تحقق حقيقة الصلوة الشرعية وعن حل اتيان المكلف بها فمهما ارتفع ذلك المانع امكن تحققها وابعح للمكلف التلبس بها ومهما امكن تحققها وابعح للمكلف التلبس بها كان ذلك المانع قد ارتفع بته إذ من المستحيل تحقق المعلول مع بقاء المانع فان ذلك في قوة تقرر المعلول مع انتفاء علته التامة اليس من المستبين ان رفع المانع من الامور (1) المعتبرة في العلة التامة فاذن استباحة الصلوة لا تنسلخ من لزوم ارتفاع الحدث الا ان ارتفاع الحدث ولا مفاد كه الا زوال المانع قد يكون على الاطلاق وذلك في الطهارة المائية وقد يكون إلى غاية محدودة وامد مضروب اعني إلى حين التمكن (1) أي هو من الامور التي يستلزمها وجود المعلول لا انه مم يتوقف عليه وجوده ديناة عنه بالذات هو المولود ذلك على ذمة صفنا الحكمية ولا سيما صحيفتنا خلسة الملكوت

منه